بسم الله الرحمن الرحيم



AL-MUJTAMA'A

إسلامية. أسبوعية تأسست عام ١٣٩٠ هـ ١٩٧٠م
تصدر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي. الكويت

العـدد ١٨٥٨ السنة (٤٠)

رأس مجلس إدارتها
حتى ١٠/٨/١٤٢٧هـ ـ ٣/٩/٢٠٠٦م
عبدالله علي المطوع

رئيس مجلس الإدارة
حمود حمد الرومي

نائب رئيس التحرير
محمد الراشد

مدير التحرير
شعبان عبدالرحمن

المخرج الفني
مجدي شافعي

المراسلات
العنوان البريدي: الكويت ص.ب (٤٨٥٠)
الصفاة. الرمز البريدي (١٣٠٤٩)
بريد التحرير الإلكتروني:
mujtamaa@gmail.com
info@almujtamaa.com
موقع المجتمع على الإنترنت:
www.almujtamaa-mag.com
موقع جمعية الإصلاح:
www.eslah.com
هاتف التحرير: ٢٢٥١٩٥٣٩ - ٢٢٥١٤١٨٠.
٢٢٥١٣٦١٦. ٢٢٥٢٨٦٨٤ (داخلي ١٠٥).
فاكس المجلة: ٢٢٥٦٠٥٢٤ - ٢٢٥٢١٨٢٦
الاشتراكات والتوزيع: ٢٢٥٦٠٥٢٥ - ٢٢٥٦٠٥٢٦
sales@almujtamaa.com

في هذا العدد:



الاشتراكات:

الكويت ودول الخليج:
٢٠ ديناراً كويتياً أو ما يعادلها..
باقي أنحاء العالم:
١٠٠ دولار أمريكي.
للمؤسسات والشركات:
٤٥ ديناراً كويتياً..
باقي دول العالم:
١٥٠ دولاراً أمريكياً.

الإعلانات:

امتياز الإعلان: مجلة المجتمع
ت: ٢٢٥٦٠٥٢٥ - ٢٢٥٦٠٥٢٦ الكويت.

وكلاء التوزيع:

الكـويت: شركة الخليـج:
ت: ٢٤٨٤١٠٦٧ ـ ٢٤٨٤١٠٤٥
ف: ٢٤٨٤١٠٢٦ ـ ٢٤٨٣٦٦٨٠
السـعودية:
الشركة السـعودية للتوزيع:

الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.

www.saudidistribution.com
الإدارة العامة: الرياض: ٠٠٩٦٦١٢١٢٨٠٠٠
فرع الرياض: ٠٠٩٦٦١٢٧٠٥٨٣٧
فرع جدة: ٠٠٩٦٦٢٢٦٥٣٠٩٠٩ - فرع الدمام: ٠٠٩٦٦٣٨٤٧٣٥٦٩



إيران على مفترق طرق!

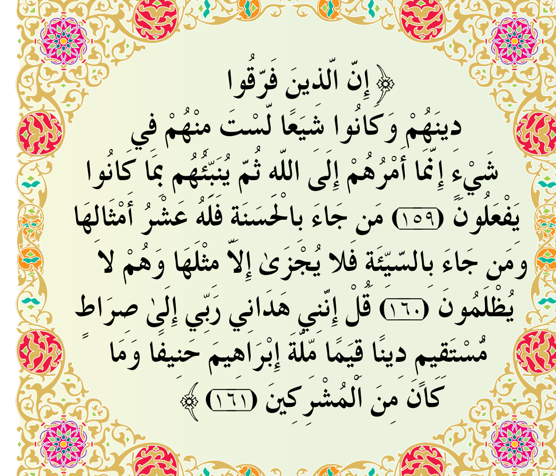
أحداث دامية وخطيرة يشهدها الشارع الإيراني منذ الإعلان عن نتائج الانتخابات الرئاسية التي أُجريت يوم الجمعة ١٢/ ٦/ ٢٠٠٩م، فمنذ الإعلان عن تلك النتائج انفجر الشارع الإيراني غاضباً بقيادة المرشحين الإصلاحيين: «مير حسين موسوي» و«مهدي كروبي»، وتضامن معهما الرئيس الإيراني الإصلاحي السابق «محمد خاتمي» والرئيس الأسبق «هاشمي رفسنجاني»، كما انضم إليهم «آية الله حسين منتظري» الرجل الثاني بعد الإمام «الخميني» في قيادة الثورة، ويشكك هذا التيار الكبير في نتائج الانتخابات مطالباً بإعادتها.

ولم يفلح خطاب المرشد الأعلى للثورة «آية الله علي خامنئي» في وقف تلك المظاهرات، بل إن «حسين موسوي» واصل قيادة التظاهرات معلناً استعداده للشهادة في سبيل الحق - وفق تصريحاته - وتزايدت حدة المواجهات بين قوات الأمن والمتظاهرين، وسقط أعداد من القتلى، إضافة إلى مئات المعتقلين، وتؤشر التطورات الدامية المتسارعة إلى زيادة هذه الأعداد خاصة بعد تهديدات الحرس الثوري الإيراني (الجهاز العسكري الأكثر نفوذاً) برد «ثوري وحاسم» على التظاهرات، ذلك في مقابل استمرار الدعوات للتظاهر من قبل «حسين موسوي» ودعوة للحداد من قبل «مهدي كروبي» يوم الخميس الماضي، ودعوة مماثلة من «آية الله حسين منتظري» للحداد ثلاثة أيام بدءاً من يوم ٢٤/٦/ ٢٠٠٩م حداداً على أرواح الضحايا، وهكذا أصبحت إيران للمرة الأولى منذ قيام ثورتها عام ١٩٧٩م على مفترق طرق؛ إذ تواجه انشقاقاً كبيراً بين تيار المحافظين بقيادة المنظومة الحاكمة وتيار الإصلاحيين بقيادة شخصيات تاريخية معتبرة، تمتلك قاعدة جماهيرية كبيرة، كما أن مؤسسة ولاية الفقيه الحاكمة تواجه للمرة الأولى من يشقُّ عصا الطاعة عليها ويتظاهر ويحتج، بل لا يمانع في الموت، الأمر الذي يمثل تهديداً كبيراً للمنظومة الحاكمة ولتجربة الثورة التي استمرت ثلاثين عاماً.

وقد كان الأجدر بالمنظومة الحاكمة في إيران أن تراجع تجربتها، وتصحح مسارها وتقترب أكثر من نبض الجماهير والشارع، وتتجاوب مع مطالبه وانتقاداته وتطلعاته، فذلك كفيل باستمرار التفاف تلك الجماهير حولها ودعمه لها، خاصة أن تلك الجماهير والشارع الذي يُواجَه اليوم بالقتل والاعتقالات والمطاردة هو نفسه الشارع الذي اقتلع نظام الشاه الطاغوتي، بعد أن قدم الآلاف من القتلى والجرحى وعشرات الآلاف من المعتقلين في سبيل إنجاح ثورة «آية الله الخميني»، وهذا الشارع الذي قدم كل تلك التضحيات لإنجاح الثورة، ثم عانى في ظل النظام الحالي الكثير من الفقر والحرمان، وساند نظامه في مواجهة العديد من التحديات الدولية.. هذا الشارع يستحق من النظام احترام مطالبه في الحرية ونزاهة الانتخابات، وصون حقوقه الإنسانية العادلة في دولة ترفع شعارات الإسلام، الذي يعد العدل جوهر رسالته.

إن النظام الإيراني الذي انشغل طوال السنوات الماضية عن احتياجات ومتطلبات شعبه بتصدير ثورته ونشر مذهبه في طول البلاد الإسلامية وعرضها، وهو ما صنع عداوات وتوترات في العلاقات مع البعض منها، وأوجد حالة من التوجس والتخوف في الشارع الإسلامي.. هذا النظام مطالب اليوم بوقفة جادة مع نفسه لإصلاح ما فسد وتصحيح سياساته وتعاملاته مع شعبه، للملمة ما انفرط من عقد الجماهير ورأب الصدع الذي حدث، وإنهاء حالة الانشقاق الخطيرة، وذلك بإحقاق الحق والعدل والتجاوب مع مطالب الجماهير واحترام حقوقها المشروعة، بدلاً من قمعها وقتلها وسجنها فذلك هو الطريق لعودة الهدوء والنظام إلى ربوع البلاد.■





(سورة الأنعام)

واقرأ أيضاً:

قطـر:
مكتبة الثقافة ت: ٤٦٢٢١٨٢ / ف: ٤٦٢١٨٠٠
البحـرين:
مؤسسة الأيام للصحافة والنشر والتوزيع / ت: ٧٢٥١١١ / ف: ٧٢٣٧٦٣
المغـرب:
الشركة العربية الإفريقية للنشر والتوزيع: الدار البيضاء. ص.ب ١٣٠٠٨. الدار البيضاء الرئيسة
ت: ٠٠٢١٢٢٢٢٤٩٢٠٠ فاكس: ٠٠٢١٢٢٢٢٤٩٢١٤

U.K : UNIVERSAL PRESS DISTRIBUTION
LTD. - 11 Power Road, London W4 5PY
Tel: 0181- 742 3344 Fax: 0181- 742 1280
TURKIYE- DUNY SUPER DAGITIM
Tel: (90 -1) 5120190 - Fax. (90- 1) 5140883.